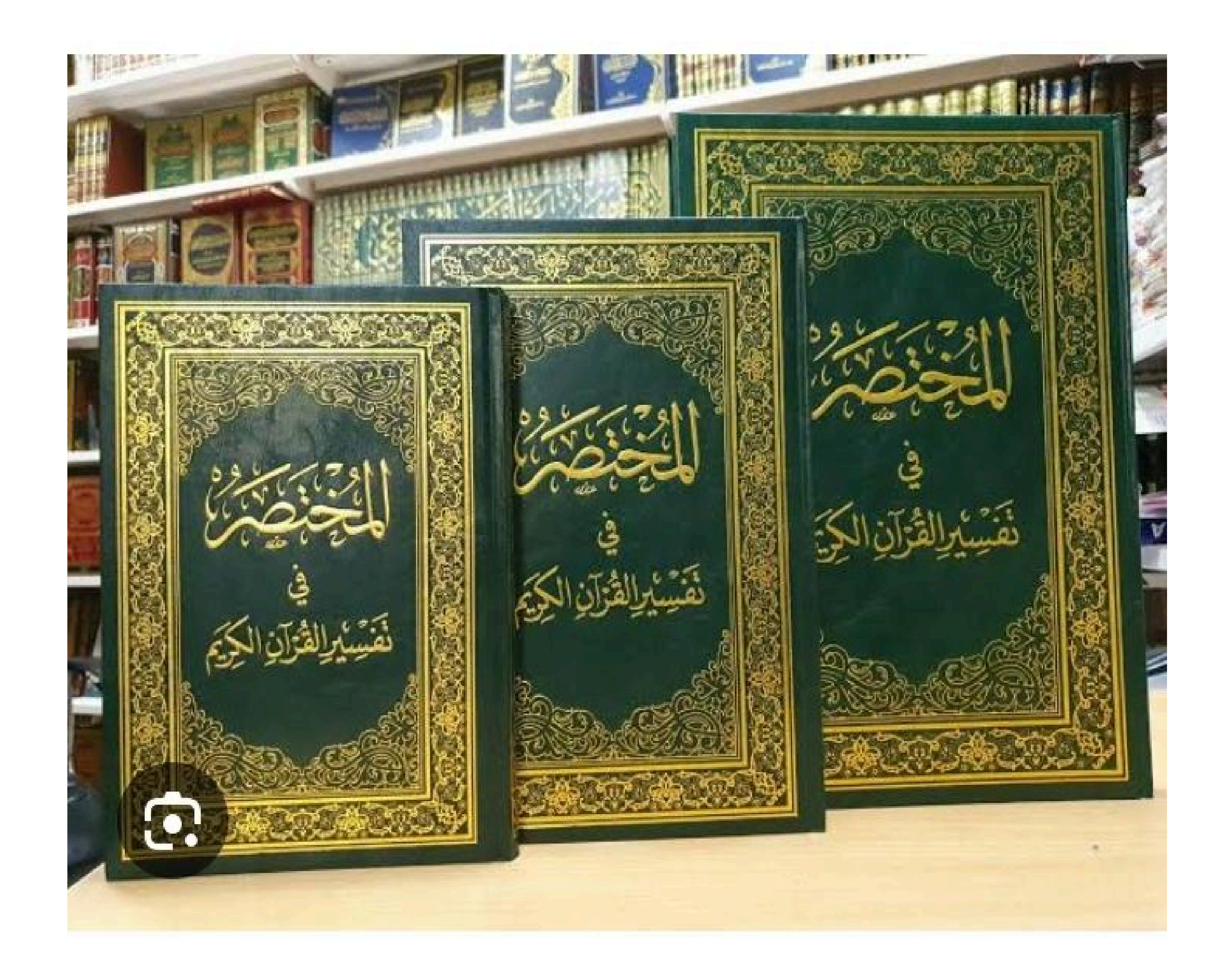


<u>إسلام ويب</u>

السؤال

ما رأيكم في كتاب (المختصر في تفسير القرآن الكريم) هل يمكن الاعتماد عليه كمصدر موثوق للتفسير؟

الإجابــة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه، أما بعد:

فإن كتاب "المختصر في تفسير القرآن الكريم" الصادر من مركز تفسير للدراسات القرآنية يعتبر من الكتب المتميزة الموثوقة، قام على تأليفه ومراجعته ثلة من أهل العلم المتخصصين الأفاضل من عدة من بلدان العالم الإسلامي، كما هو مذكور في مقدمة الكتاب، وذكر فيها مميزاته، ومنهج تأليفه، ومما جاء فيها:

رأى مركز تفسير للدراسات القرآنية حاجة الناس في هذا العصر ما تزال قائمة إلى تفسير مختصر يجمع بين الميزات التالية:

- وضوح العبارة وسهولتها.

- الاقتصار على تفسير الآيات وبيان معانيها دون دخول في مسائل القراءات والإعراب والفقه ونحوها. - شرح المفردات القرآنية الغريبة أثناء التفسير وتمييز الشرح بلون مختلف بقدر الاستطاعة ليسهل الوقوف عليه لمن أراده.

- اتباع منهج سلف الأمة رضوان الله عليهم في التفسير -وفي بيان معاني آيات الصفات خصوصا- باتباع ما دل عليه القرآن والسنة دون تأويل أو تحريف.

- تحري المعنى الأرجح عند الاختلاف، مع مراعاة ضوابط التفسير وقواعد الترجيح.

- ذكر بعض هدايات الآيات وفوائدها في أسفل كل صفحة؛ بما يعين على تدبرها وتمام الانتفاع بها، تحت عنوان مستقل: من فوائد الآيات.

- التقديم بين يدي كل سورة ببيان زمان نزولها (مكية أو مدنية)، وبيان أهم مقاصدها باختصار.

- جمع ما سبق كله وكتابته على حاشية المصحف الشريف .. انتهى

وقد روعي في تأليف الكتاب ومراجعته عرضه على عدد من اللجان العلمية، ولا يعني ذلك عصمته من الخطأ، فليس ذلك إلا لكتاب الله عز وجل.

وهذا الكتاب من أنسب ما يبدأ المسلم غير المتخصص في العلوم الشرعية بقراءته في تفسير كتاب الله، وما شابهه من التفاسير السهلة المحررة.

ولمزيد فائدة تراجع الفتاوى التالية أرقامها: 151243 ، 365797 ، 35999.

والله أعلم.

للفائدة

فتوى 151243

السؤال

شيخنا الكريم: هل يوجد كتاب لتفسير القرآن معاصر ينصح العلماء به، فقد رأينا أن التفاسير القديمة يحتوي معظمها على الروايات الضعيفة وأيضا الموضوعة، وفيها الكثر من الإسرائيليات؟ وجزاكم الله خيراً.

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعـد:

فمن أهم الكتب المفيدة في هذا تفسير الشيخ السعدي، وأضواء البيان، والتفسير الميسر، والصحيح المسبور من التفسير بالمأثور للدكتور حكمت بشير، وزبدة التفسير للأشقر، وتفسير الشيخ ابن عثيمين، وعمدة التفسير للشيخ أحمد شاكر وهو مختصر لتفسير ابن كثير.

والله أعلم.

فتوى 365797

السؤال

أريد أن أتعلم القرآن وأتدبره وأحفظه وأفهمه ما هي الطريقة التي أتبعها؟

الإجابــة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فالطريق إلى قراءة القرآن قراءة صحيحة هي أخذه عن المتقنين، وما أكثرهم في هذا الزمان، والحمد لله رب العالمين، وبإمكانك أيتها الأخت الكريمة أن تلتحقي بأقرب مركز لتحفيظ القرآن في مدينتك، وهناك تتعلمين أحكام التلاوة، وتشرعين في حفظ كتاب الله تعالى وفقًا لمقررات هذه المراكز. وإذا عجزت عن الالتحاق بمراكز القرآن؛ فدونك الإنترنت، استمعي إلى دروس القرآن الكريم التي تعلم التلاوة الصحيحة، ومن أشهرها دروس الشيخ أيمن سويد حيث شرح كتبًا صغيرة (متونًا) في علم التجويد، ومن أشهرها: المقدمة الجزرية؛ فاستمعيها وكرري سماعها فإنها نافعة جدًا. وكذلك توجد حلقات لتحفيظ القرآن عبر الإنترنت، وعبر الهواتف المحمولة، وبأدنى بحث تستطيعين الوصول لهذه الحلقات القرآنية الافتراضية، ومن ثم تلتحقين بها.

ومن أعظم ما يسهل عليك طريقة الحفظ هو أن تستعيني بالله تعالى، وتخلصي النية له، وتقللي المقدار المحفوظ، وتكثري من تكراره حتى يثبت في قلبك.

وأما تدبر القرآن؛ فهو فرع عن فهمه، والطريق إلى ذلك هو أن تطالعي تفسيرًا مختصرًا للقرآن، ومن أشهر التفاسير المختصرة: (التفسير الميسر) الذي أصدره مجمع الملك فهد للقرآن الكريم بالمدينة النبوية.

والله أعلم.

فتوى 35999

السؤال

السؤال/ ما هي أفضل الكتب لتفسير القرآن الكريم؟

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد: فإن مما يعين على فهم كتاب الله تعالى وتدبره هو معرفة معاني الآيات وأسباب نزولها؛ وقد كان لعلماء التفسير فضل كبير في توضيح ذلك وتجليته للأمة، ومن أجلِّ هذه التفاسير التي ينبغي للمسلم اقتناؤها ما يلي: 1- جامع البيان وتأويل القرآن لشيخ المفسرين ابن جرير الطبري. 2- تفسير ابن كثير. 3- الجامع لأحكام القرآن الكريم؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي. ومن التفاسير المعاصرة المختصرة، تفسير عبد الرحمن ناصر السعدي ، المسمى "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". والله أعلم.

islamqa.info

السؤال 383407

هل كتاب " المختصر في تفسير القرآن الكريم يغني عن تفسير العلامة السعدي؟

الإسلام سؤال وجواب

المفاضلة بين تفسير السعدي والمختصر في التفسير.

الجواب

الحمد لله.

أولًا:

كتاب المختصر في التفسير

كتاب "المختصر في التفسير"، ألفه جماعة من علماء التفسير، واعتمدوا منهجًا ذكروه في مقدمة التفسير، وهو:

1- وضوح العبارة وسهولتها.

2- الاقتصار على تفسير الآيات وبيان معانيها، دون دخولٍ في مسائل القراءات والإعراب والفقه ونحوها.

3- شرح المفردات القرآنية الغريبة أثناء التفسير، وتمييز الشرح بلونٍ مختلف بقدر الاستطاعة ليسهل الوقوف عليه لمن أراده.

4- اتباع منهج سلف الأمة رضوان الله عليهم في التفسير - وفي بيان معاني آيات الصفاتِ خصوصًا - باتباع ما دلَّ عليه القرآن والسنة دون تأويل أو تحريف.

5- تحرِّي المعنى الأرجح عند الاختلاف، مع مراعاة ضوابط التفسير وقواعد الترجيح.

6- ذكر بعض هدايات الآيات وفوائدها في أسفل كل صفحة؛ بما يُعِين على تدبُّرها وتمام الانتفاع بها، تحت عنوان مستقل: من فوائد الآيات.

7- التقديمُ بين يدي كلِّ سورة ببيان زمانِ نزولها (مَكِّيَّة أو مَدَنِيَّة)، وبيان أهم مقاصدها باختصار.

واعتمدوا في الترجيح على ترجيحات الإمام الطبري.

ثانيًا:

كتاب تيسير الكريم الرحمن للشيخ السعدي

"تيسير الكريم الرحمن"، يقول الشيخ الفقيه محمد الصالح العثيمين (ت: 1421) في التعريف بهذا التفسير، في تقديمه له:

" إن تفسير شيخنا عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت: 1376) المسمى "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان": من أحسن التفاسير حيث كان له ميزات كثيرة:

منها: سهولة العبارة ووضوحها، حيث يفهمها الراسخ في العلم ومن دونه.

ومنها: تجنب الحشو والتطويل الذي لا فائدة منه، إلا إضاعة وقت القارئ وتبلبل فكره.

ومنها: تجنب ذكر الخلاف، إلا أن يكون الخلاف قويًا تدعو الحاجة إلى ذكره، وهذه ميزة مهمة بالنسبة للقارئ حتى يثبت فهمه على شيء واحد.

ومنها: السير على منهج السلف في آيات الصفات، فلا تحريف ولا تأويل يخالف مراد الله بكلامه، فهو عمدة في تقرير العقيدة.

ومنها: دقة الاستنباط فيما تدل عليه الآيات من الفوائد والأحكام والحكم، وهذا يظهر جليًا في بعض الآيات كآية الوضوء في سورة (المائدة) حيث استنبط منها خمسين حكمًا، وكما في قصة داود وسليمان في سورة (ص).

ومنها: أنه كتاب تفسير وتربية على الأخلاق الفاضلة، كما يتبين في تفسير قوله تعالى في سورة الأعراف خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ١٩٩ [الأعراف: 199].

ومن أجل هذا أشير على كل مريد لاقتناء كتب التفسير أن لا تخلو مكتبته من هذا التفسير القيم».

وللكتاب مختصر، اختصره المؤلف بنفسه، وطُبع في حياته، وسماه: "تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن".

وهو من أنفع الكتب للمسلم بعامة، ولمن يريد الاقتراب من القرآن بخاصة، وذلك أن الشيخ أقامه على فكرة جمع الآيات المتصلة والتي تتحدث في موضوع واحد تحت عنوان واحد، وشرح معانيها واستنباط فوائدها العلمية والعملية.

ولو نظرت إلى موضوعات الكتاب لوجدتها تشمل عامة مسائل الدين من العقائد والعبادات والأخلاق، وغيرها من القضايا التي يحتاجها المسلم في عموم حياته.

وفي هذا الكتاب حديث مختصر ممتع عن قصص الأنبياء وما تحويه من العبر والفوائد، وهو - عند المتخصصين - من الكتب الجليلة المتعلقة بقصص الأنبياء، ولأهميته أفرده بعضهم بالطبع.

كما عقد الشيخ تحت فصل بعنوان: فوائد منثورة منوعة غير مرتبة، عدة موضوعات متعلقة بالقرآن وعلومه، منها: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم.

وذكر الشيخ عددًا من الفوائد العظيمة في ذكر بعض الأسباب التي ذكرها الله في كتابه موصلة إلى المطالب العالية، كجعل الله التقوى والسعي والحركة سببا للرزق، وجعل الله الإحسان في عبادة الخالق، والإحسان إلى الخلق سببًا يدرك به فضله وإحسانه العاجل والآجل، وجعل الله الصبر سببًا وآلة تدرك بها الخيرات، ويستدفع بها الكريهات، وجعل الله مفتاح العلم حسن السؤال وحسن الإنصات والتعلم والتقوى وحسن القصد، وهو فصل نفيس جدًا، حريٌّ بالتأمل، والاجتهاد في العمل به.

وختم الشيخ الكتاب بالتعريف بألفاظ يكثر ورودها في القرآن، وقام ببيانها، وشرحها.

ثالثًا:

المفاضلة بين الكتابين

الذي ننصح به أن يقرأ الإنسان كلا الكتابين، إذ في كل واحد منهما ما لا يوجد في الآخر، ولا يغني أحدهما عن الآخر. فقد امتاز المختصر بسهولة العبارة، ويسرها، واختصارها، والنص على معاني الغريب، وامتاز تفسير السعدي بسهولة العبارة، وبسطها، وكثرة الاستنباطات من الآية.

على أنه لو أراد الاقتصار على أحد الكتابين، فليقتصر على تفسير السعدي، وليجمع معه كتابًا في غريب المفردات، ولو مختصرًا.

وإذا أراد الترتيب بينهما، فإن لم يكن قد قرأ في التفسير شيئا قبل ذلك، فليبدأ بالمختصر، فهو "مختصر" ويمكن أن ينجزه أسرع، ويركز فيه على ضبط معاني الآيات، وما لا يفهمه من معاني الكلمات، لا سيما غريب القرآن المميز باللون في "المختصر". حتى إذا انتهى من هذا الكتاب، كانت انتقاله إلى تفسير السعدي أحسن، وانتفاعه به أقوى. ثم إن استطاع أن يتدارس هذا الكتاب، ويعيده غير مرة، فهو أنفع له، وسوف يجد بركته ونفعه بإذن الله.

ومن كان قد قرأ كتابا مختصرا قبل ذلك، فيمكنه الاستغناء بتفسير السعدي.
والله أعلم.

باحث القرآني

* قال الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد في مقدمته للتفسير:
رأى مركز تفسير للدراسات القرآنية حاجة الناس في هدا العصر ما تزال قائمةً إلى تفسيرٍ مختصَرٍ يجمَعُ بين الميزات التالية:
• وضوح العبارة وسهولتها.
• الاقتصار على تفسير الآيات وبيان معانيها دون دخولٍ في مسائل القراءات والإعراب والفقه ونحوها.
• شرح المفردات القرآنية الغريبة أثناء التفسير وتمييز الشرح بلونٍ مختلف بقدر الاستطاعة ليسهل الوقوف عليه لمن أراده.
• اتباع منهج سلف الأمة رضوان الله عليهم في التفسير •وفي بيان معاني آيات الصفاتِ خصوصًا• باتباع ما دلَّ عليه القرآن والسنة دون تأويل أو تحريف.
• تحرِّي المعنى الأرجح عند الاختلاف، مع مراعاة ضوابط التفسير وقواعد الترجيع.
• ذكر بعض هدايات الآيات وفوائدها في أسفل كل صفحة؛ بما يُعِين على تدبُّرها وتمام الانتفاع بها، تحت عنوان مستقل: من فوائد الآيات.
• التقديمُ بين يدي كلِّ سورة ببيان زمانِ نزولها (مَكِّيَّة أو مَدَنِيَّة)، وبيان أهم مقاصدها باختصار.
• جمع ما سبق كلِّه وكتابَتُه على حاشية المصحف الشريف، وقد اعتمدنا في هذه الطبعةِ الثالثةِ: الطبعةَ الأخيرةَ لمصحف المدينة النبوية الَّذي أصدره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة؛ ليكون عونًا لقارئ القرآن على فَهْم كلام الله تعالى بأيسَرِ طريقٍ.
[إلى أن قال:]
وفي حال الاختلاف في التفسير، رأت اللجنة الاعتمادَ على إمام المفسِّرين ابنِ جرير الطبري؛ لسلامة منهجه، وكثرة اعتماده على التفسير المنقول عن النبي ﷺ وعلى المنقول عن الصحابة والتابعين وأتباعهم رضي الله عنهم.
وقد روعي في تأليف هذا المختصر بميزاته المتقدمة صلاحيتُه ليكون أصلًا لترجمته إلى اللغات العالمية الأخرى، مجتنبًا الأخطاء والعقبات التي تعثَّرت بسببها كثير من الترجمات المنشورة لمعاني القرآن الكريم، وهو مشروع تمت دراسته واتخاذ الخطوات الأولى فيه، ونرجو أن يرى النور قريبًا بإذن الله.

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله الَّذي أنزَل على عبدِه الكتابَ ولم يجعلْ له عِوَجا، والصلاة والسلام على نبينا محمَّدٍ وعلى آله وصحابته ومَن تَبِعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أَمَّا بَعْدُ، فلم تَزَلْ هِمم علماء التفسير تسمو في كل عصرٍ إلى تفسير كلام الله وبيان معانيه بما يفتَحُ الله عليهم به ويوفِّقُهم إليه، وكان من المقاصد التي حملت العلماء على التصنيف في التفسير منذ القرون الأولى: تقريبُ معاني آيات الكتاب لجمهور القراء؛ دون تطويل يمنعهم عن إكماله، أو صعوبةِ عبارة تَصْرِفُهم عن فَهْمِه، ولم تزل هذه الحاجةُ تتجدَّدُ بتجدُّدِ حياة الناس

وتنوُّع مستويات ثقافتِهم، واجتهد كل مفسِّر رامَ تحقيق هذه الغاية في صياغة تفسيره بما يلائِمُ أهل عصرِه ويلبي حاجاتهم ويناسِبُ لغتَهم ومعارِفَهم، مستدركًا على من سبقه ما قد يكون وقع فيه من خطأ أو قصور في صياغة عبارة أو ترجيح معنًى أو إيضاح مُبْهَم بقَدْرِ اجتهاده وعلمه، ثم هم في ذلك بين مختَصِرٍ بالغ في الاختصار حتَّى صار متنًا يحتاج إلى شروح وحواشٍ توضحُه، ومتوَسِّع بالغ في ذكرِ ما لا علاقة له بالتفسير فطال كتابُه جدًّا، وفي كل خير، ولكل وجهة هو مُوَلِّيها.

لذلك رأى مركز تفسير للدراسات القرآنية حاجة الناس في هدا العصر ما تزال قائمةً إلى تفسيرٍ مختصَرٍ يجمَعُ بين الميزات التالية:

- وضوح العبارة وسهولتها.

- الاقتصار على تفسير الآيات وبيان معانيها دون دخولٍ في مسائل القراءات والإعراب والفقه ونحوها.

- شرح المفردات القرآنية الغريبة أثناء التفسير وتمييز الشرح بلونٍ مختلف بقدر الاستطاعة ليسهل الوقوف عليه لمن أراده.

- اتباع منهج سلف الأمة رضوان الله عليهم في التفسير -وفي بيان معاني آيات الصفاتِ خصوصًا- باتباع ما دلَّ عليه القرآن والسنة دون تأويل أو تحريف.

- تحرِّي المعنى الأرجح عند الاختلاف، مع مراعاة ضوابط التفسير وقواعد الترجيع.

- ذكر بعض هدايات الآيات وفوائدها في أسفل كل صفحة؛ بما يُعِين على تدبُّرها وتمام الانتفاع بها، تحت عنوان مستقل: من فوائد الآيات.

- التقديمُ بين يدي كلِّ سورة ببيان زمانِ نزولها (مَكِّيَّة أو مَدَنِيَّة)، وبيان أهم مقاصدها باختصار.

- جمع ما سبق كلِّه وكتابَتُه على حاشية المصحف الشريف، وقد اعتمدنا في هذه الطبعةِ الثالثةِ: الطبعةَ الأخيرةَ لمصحف المدينة النبوية الَّذي أصدره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة؛ ليكون عونًا لقارئ القرآن على فَهْم كلام الله تعالى بأيسَرِ طريقٍ.

وقد كلَّف المركزُ الشيخ سيد محمَّد بن محمد المختار الشنقيطيَّ بكتابةِ متن التفسير كتابةً أوليَّةً، كما أسنَد إليه أيضًا وإلى الأستاذ الدكتور زيد بن عمر العيص -أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود سابقًا- بكتابة فوائد الآيات وهداياتها فتقاسماها مناصفةً، وإلى الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله الربيعة -الأستاذ المشارك في القرآن وعلومه بجامعة القصيم- بكتابة مقاصد السور.

ثم كلَّف المركزُ جماعةً من علماء التفسير المشهود لهم بالكفاءة والعلم بهذا الفن من مختلف دول العالم الاسلامي بمراجعة التفسير وتقويمه أثناء الكتابة مرحلةً مرحلة، وتحكيم منهجه، فقام كل واحدٍ منهم بتحكيم أجزاء متفرقة من هذا التفسير حتَّى اكتمل، وهم:

١ - أ. د. أحمد خالد شكري (الجامعة الأردنية- الأردن).

٢ - أ. د. أحمد سعد الخطيب (جامعة الأزهر- مصر).

٣ - أ. د. أحمد بزوي الضاوي (جامعة شعيب الدكالي- المغرب).

٤ - د. حسين بن علي الحربي (جامعة جازان- السعودية).

٥ - د. خالد بن عثمان السبت (جامعة الدمام- السعودية).

٦ - أ. د. سعيد الفلاح (جامعة الزيتونة- تونس).

٧ - أ. د. صالح بن يحيى صواب (جامعة صنعاء- اليمن).

٨ - أ. د. غانم قدوري الحمد (جامعة تكريت- العراق).

٩ - د. محمد بن عبد الله القحطاني (جامعة الملك خالد- السعودية).

وتولَّت مهمَّة الإشراف العلمي على المشروع، ومتابعته في جميع مراحله: لجنةٌ علميةٌ مكوَّنة من:

- أ. د. مساعد بن سليمان الطَّيَّار الأستاذ بجامعة الملك سعود.

٢ - أ. د. عبد الرحمن بن مَعَاضة الشِّهري الأستاذ بجامعة الملك سعود.

٣ - د. أحمد بن محمد البريدي الأستاذ المشارك بجامعة القصيم.

٤ - د. ناصر بن محمد الماجد الأستاذ المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كما كلَّف المركزُ ثلاثةً من أساتذة العقيدةِ المتخَصِّصين بمراجعته من الجانب العقديِّ؛ رغبةً في سلامته مما قد يقع فيه من الخطأ في هذا الجانب، وهم الأستاذ الدكتور: سهل بن رفاع العتيبي أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الملك سعود، والأستاذ الدكتور: عبد العزيز بن محمد آل عبد اللطيف أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والدكتور عبد الله بن عبد العزيز العنقري أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود، وقد قاموا بمراجعته كلٌّ على حدةٍ، وأفادوا بملاحظاتٍ وتصويباتٍ قيِّمة؛ فجزاهم الله خيرًا.

ثم أَوْكَل المركز إلى الأستاذ الدكتور مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار مراجعةَ المختصر كاملًا؛ للنظر في الملاحظات والمقترحات التي وصلَت من القُراء للتفسير في طبعتيه الأولى والثانية، فقام باختيار نخبةٍ من طلبة العلم المتخصِّصين من طلابه يقرؤون المختصر معه صفحةً صفحةً، ويقفون على كل الملاحظات التي وصلت، وينظرون فيما يقفون عليه كذلك، وما احتاج إلى إعادة صياغة أعادوا صياغتَه؛ مستفيدِين من صياغة الإمام ابن جَرِير الطَّبَرِيِّ في المقام الأول، كما قاموا بإعادة صياغة ما يحتاج إلى صياغة من مقاصد السور أو من الفوائد، وتم الاقتصار على ثلاثِ فوائدَ غالبًا في كل صفحة.

وفي حال الاختلاف في التفسير، رأت اللجنة الاعتمادَ على إمام المفسِّرين ابنِ جرير الطبري؛ لسلامة منهجه، وكثرة اعتماده على التفسير المنقول عن النبي ﷺ وعلى المنقول عن الصحابة والتابعين وأتباعهم .

وقد روعي في تأليف هذا المختصر بميزاته المتقدمة صلاحيتُه ليكون أصلًا لترجمته إلى اللغات العالمية الأخرى، مجتنبًا الأخطاء والعقبات التي تعثَّرت بسببها كثير من الترجمات المنشورة لمعاني القرآن الكريم، وهو مشروع تمت دراسته واتخاذ الخطوات الأولى فيه، ونرجو أن يرى النور قريبًا بإذن الله.

وكان لثُلَّةٍ كريمة من أهل الخير والبر فضلُ دعم المشروع وتحمُّلِ أعباء تكاليفه ماديًّا، فلهم من الله الأجر والمثوبة على بذلهم وإحسانهم.

وختامًا، فهذه الطبعة الثالثة لهذا العمل، حَرَص فيه المركز على تيسير فهم كتاب الله ، مع تحرِّي الصواب قدرَ الطاقة، والاجتهاد في بلوغ ما يُستطاع من الكمال، فما كان من صواب فبفضل الله وتوفيقه، وما كان من خطأ فمن أنفُسِنا، ونسأل الله تعالى أن يغفِرَ لنا الزلل، وأن ينفع بهذا المختصر، ويضَعَ له القبول، إنه أكرم مسؤول وأعظم مَرْجُوّ.

وقد استدرَكْنا عددًا من الملحوظات العلمية والفنية التي ظهرت لنا في الطبعتينِ الأولى والثانية، وأخذنا بأحسنِ ملحوظات ومقترحات القُراء، واعتمدنا العنوانَ الجديد «المختصر في تفسير القرآن الكريم» بدل «المختصر في التفسير»؛ بناءً على مقترحات عدد من الفضلاء؛ ليتضح لعامة القراء.

ونشكر كلَّ مَن بذل جهدًا في تقويم وتصحيح هذا المختصر، ونرجو موافاتنا بأي ملحوظات أو مقترحات لتطويره على بريد المختصر ; almokhtasar@tafsir.net أو على الجوال الخاص بالمشروع: ٠٥٣٦٣٦٥٥٥٥.

د. صالح بن عبد الله بن حميد

رئيس مجلس إدارة مركز تفسير للدراسات القرآنية

إمام المسجد الحرام وخطيبه وعضو هيئة كبار العلماء